

من الحديث الذي رواه أبو عبيد في شرح الغريب، وبيتي جَحدري هي النصوص التي ساقها ابن هشام، ثم إن ما ذكره السهيلي من أن الاستفهام قد أكسب الكلام المنقّى حكم الكلام الموجب، قد ذكره ابن هشام أيضاً، وربما كان اعتماد ابن هشام ليس على الأمالي مباشرةً، بل عن طريق الشلوين تلميذ السهيلي .

٢ - اضافة المصدر إلى الفاعل أولى مع وجود المفعول :

فقد نقد ابن هشام ابن السّيد في إعرابه (مَن) في قوله تعالى : (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً) فاعلا بالمصدر (١)، وما ذكره ابن هشام من فساد هذا الاعراب من جهة المعنى ، وضعفه من جهة الصناعة ، لا يخرج عن كلام السهيلي في نتائج الفكر (٢) .

هذا وأعتقد أن اقتباسات ابن هشام من السّهيلي في المعنى ، وبعبارة أخرى : أن آراء السّهيلي في المعنى تستحق بحثاً لا يتسع له هذا المقام ، نتبين فيه مصادر ابن هشام المباشرة منها وغير المباشرة ، التي تعرف منها على آراء صاحبنا أبي القاسم .

(١) ينظر المعنى : الجهة الأولى ، المثال السادس عشر .

(٢) النتائج ٣٠٩ - ٣١١ .